وزارة التربية والتعليم العالي المديريّة العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامّة فرعا العلوم العامة وعلوم الحياة	دورة العام ٢٠١٩ العاديّة الثلاثاء ١٨ حزيران ٢٠١٩

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات	الإسم:
المدّة: ساعتان	الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

الوعي هو أساس الحياة النفسيّة.

أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء أهميّة اللّاوعي في الحياة النفسيّة. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ وعي الإنسان لمصاعب الحياة يقوده بالضرورة إلى القلق؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثاني:

الملاحظة الجيّدة هي كلّ ما يحتاج إليه العالِم لبناء قانون علميّ.

أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء أولويّة الفرضيّة. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ التطوّر العلميّ أصبح الهدف الأوحد للبشريّة؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثالث: نص

الحقّ بحدّ ذاته عاجز، فالطبيعة تقضي بسيطرة القوّة. تكمن مشكلة فنّ الحكم في الجمع بين القوّة والحقّ، حتى يحكم الحقّ بواسطة القوّة. إنّها مشكلة صعبة إذا ما نظرنا إلى الأنانيّة اللّامحدودة التي تقطن في داخل كلّ إنسان، والتي يُضاف إليها في غالب الأحيان بناء تراكميّ من الكُره والخُبث، ففي الأساس تطغى الكراهية على الصداقة. ويجب ألّا ننسى أنّ الملايين من الأفراد مكوّنون على هذا النحو؛ وبالتّالي، لا بدّ من إبقائهم ضمن حدود النظام والسلام والهدوء والشرعيّة [...]

في الواقع، لا يوجد سوى القوّة الجسديّة تستطيع أنّ تؤثّر مباشرةً على الأفراد، وبحسب تكوينهم على هذا النحو، فالقوّة وحدها تطبعهم بطابعها وهي التي تستوجب احترامهم لها.

شوبنهاور

أ- اشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش أطروحة النصّ في ضوء موقف آخر تعرفه. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ تطبيق عقوبة الإعدام يؤدّي إلى الالتزام بالقوانين؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

أسس تصحيح مادة
الفلسفة والحضارات

توجيهات عامة :

سعيًا وراء احترام مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحات والمرشحين، يرجى من الأساتذة المصحّحين:

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة بوصفها إطارًا موجّهًا يحدّد الخطوط العامّة للمنهجية وللمضامين المعرفيّة الفلسفيّة المنتظر توفّرها في إجابات المرشّحين، انسجامًا مع متطلّبات المنهاج المعتمد والذي يعتبر المرجع الملزم في ظلّ تعدّد الكتب المدرسيّة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيّات المرشّحين، في إغناء الإجابات وتعميقها.
- مراعاة سلّم العلامة بين ٢٠/صفر و٢٠/٢٠، وذلك لأنّ التقييم في مادّة الفلسفة هو أساسًا تقييم مدرسيّ.

الموضوع الأول

السؤال	الاجابة المتوقعة	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - محاولة الإنسان منذ القدم اكتشاف طبيعة الحياة النفسية. - اعتبر الفلاسفة التقليديون (ما قبل القرن الثامن عشر) أن الحياة النفسية قائمة على الوجود الواعي كونه ما يميّز الإنسان. - حصول انقلاب جذري في القرن التاسع عشر مع فرويد وغيره من الفلاسفة الذين اعتبروا أن الإنسان يخضع لحياة نفسية لاواعية لا يعلم عنها شيئاً. - يتناول هذا القول موضوع الوعي مشيراً إلى أنه أساس الحياة النفسية. **الإشكالية: (علامتان)** - **العامة (٠,٥) :** ما الذي يتحكم بالحياة النفسية ؟ - **الخاصة (١,٥)** : هل الوعي هو الذي يسيطر عليها؟ أم أن اللاوعي يلعب الدور الأكبر في تحديدها؟ **الشرح : (٥ علامات)** **تمهيد: (٠,٥علامة)** يعبّر هذا الموقف عن آراء الفلاسفة التقليديين الذين اعتبروا أن كل ما هو نفسي هو واعٍ، وهذا الوعي هو الذي يتحكّم بكل خياراتنا وسلوكياتنا . **شرح الحكم (٤ علامات):** - الإضاءة على دور وأهمية الوعي (التلازم بين الوعي والحياة النفسية العاقلة، وحدة الأنا...) - عرض مواقف فلاسفة الوعي: (ديكارت، كنط، سارتر،هوسرل، آلان....) - إظهار خصائص ووظائف الوعي (القدرة على الإختيار والتكيّف، التفكير، إنتاج توليفة،...) **الإبداع: (٠,٥)**	٩ علامات
ب	**المناقشة : (٧ علامات)** - **صلة وصل(٠,٥):** بالرغم من أن الفلاسفة التقليديين والعديد من المعاصرين تبنّوا الوعي كأساس للحياة النفسية، إلا أن مواقفهم تعرّضت لانتقادات عدة: - **نقد داخلي: (علامة واحدة)** - لا يمكن فهم جميع الحالات النفسية (الحزن، الفرح، النعاس...) بالعودة إلى الوعي. - لا يمكن اعتماد هذه المقاربة عند جميع الناس لا سيما الأطفال والمرضى النفسيين. - **نقد خارجي: (٣,٥ علامة)** - عرض موقف فرويد : اللاوعي فرضية ضرورية ومشروعة . - الأدلة التي قدمها فرويد على وجود اللاوعي (الأحلام، زلات اللسان، الأفعال الناقصة، النسيان...) - الرغبات المكبوتة تصدر عن الصراع اللاواعي بين القوى النفسية المختلفة (هو، الأنا الأعلى، الأنا). - هذا الصراع يبرز أهمية ودور الطفولة والعلاقة مع الأهل في تشكيل دينامية الحياة النفسية، حيث الطاقة الجنسية هي المحرك الأساس فيه. **التوليفة : (١,٥)** المبالغة في التحيّز لمواقف فلاسفة الوعي ولفلاسفة اللاوعي خلق مشكلة لا يمكن تجاوزها، حيث لا يمكن أن تكون النظرة للحياة النفسية أحادية الجانب. فالواقع النفسي يفرض التكامل بين الوعي واللاوعي . - **الربط والتناسق بين الأفكار: (٠,٥)**	٧ علامات
ج	**هل تعتقد أن وعي الإنسان لمصاعب الحياة يقوده بالضرورة إلى القلق؟ (٣½ ع)**	٤ علامات

	الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية : **الإجابة بنعم:** لأن وعي الإنسان لمصاعب الحياة يجعله يصطدم بوجود صعاب وعقبات لا يمكن تخطيها مما يؤدي به إلى حالة من اليأس والقلق ....يجعله يتوقع مشكلات لم تحصل بعد بفعل ملكة الإستنتاج والمقارنة.... **الإجابة بلا:** لأن الإنسان بوعيه للصعاب يستطيع أن يفكر بحلول عديدة للتغلب عليها وتجاوزها .... كما أن خبراته السابقة تجعله يؤمن بقدرة الوعي على تخطي وتفكيك أغلب المشكلات... **اللغة : (٠,٥)**	

الموضوع الثاني		
السؤال	**الاجابة المتوقعة**	**العلامة**
أ	**المقدمة: (علامتان)** - تعدّد أنواع المناهج حيث لكل علم منهج خاص به. - يطلق على الطريقة المخصصة لدراسة العلوم الطبيعية اسم المنهج الاختباري. وهي علوم تتصل إما بالمادة الحيّة أو المادة الجامدة. وذلك بهدف التوصل إلى القوانين التي تحكم الظواهر. - اختلف الفلاسفة حول الخطوة الأهم في المنهج الاختباري، حيث أولى البعض الأهمية للملاحظة، بينما أعطى آخرون الأولوية للفرضية. - يميل صاحب القول إلى التركيز على قيمة الملاحظة والانطلاق من الواقع لتفسير الأحداث الطبيعية. **الإشكالية: (علامتان)** - **العامة (٠,٥)** : ما هي الخطوة الأهم في المنهج الاختباري؟ - **الخاصة (١,٥)** : هل الملاحظة هي المرحلة الأهم للتوصل إلى قانون علمي؟ - أم أن الدور الأبرز يبقى للفرضية؟ - **الشرح : (٥ علامات)** **تمهيد: (٠,٥)** - يصرّ كثر من فلاسفة العلم على إعطاء الدور الفعال للمشاهدة معتبرين أنها نقطة الانطلاق في كل بحث علمي متجاهلين دور الفرضية . - يتقاطع هذا الموقف مع مبادئ النظرية التجريبية التي ترى أن لا يوجد شيء في العقل لم يمر بالحواس. فالتجربة العملية هي المصدر الوحيد لجميع المعارف. **شرح الحكم (٤ علامات)** - يكفي أن نشاهد حتى نكتشف لأن القوانين العلمية موجودة في الطبيعة . - الملاحظة كخطوة أولى من خطوات المنهج التجريبي ليست مجرد مشاهدة حيّة أو مجرد تجميع للمعطيات بل هي عملية هادفة يسعى من ورائها العالم إلى تحويل الظواهر العابرة إلى ظواهر إشكالية وعلمية. - التجريبيون وعلى رأسهم ستيوارت ميل الذي قال : يكفي أن نشاهد حتى نكتشف، (مثل : مشاهدة سقوط التفاحة أثارت انتباه نيوتن فاكتشف قانون الجاذبية....). - ضرورة اعتماد المنهج الاستقرائي كما عند بيكون حيث ننطلق من الوقائع المادية الجزئية إلى القواعد العامة المشتركة بعد تسجيل الملاحظات في جداول ومقارنتها. - يجب أن تكون الملاحظة مسلّحة حيث يستعين فيها الملاحظ بالآلات التي تقلل من أخطاء الحواس. - يقول باشلار تاريخ تطور العلم هو تاريخ تطور آلاته، أمثلة، مشاهدة عبر الميكروسكوب، والتليسكوب.... - يؤكد ماجندي أن الملاحظة الجيدة أفضل من كل فرضيات العالم . - ومن شروط الملاحظة: • الموضوعية : تنقل لنا الحوادث كما هي في الطبيعة. وضرورة الابتعاد عن الأفكار المسبقة والأحكام القبلية. • الدقة: أي أن تعتمد اللغة الكمية والرياضية في التعبير عن المعطيات . • أن تكون الظاهرة المدروسة ظاهرة إشكالية. **الابداع (٠,٥)**	٩ علامات
ب	**المناقشة : (٧علامات)** - **صلة وصل: (٠,٥)** على الرغم من أهمية المشاهدة ودورها إلا أنها لا يمكن أن تكون منعزلة عن العقل بل يجب أن تكون بعين العالم، من هنا تأتي أهمية الفرضية أو الفكرة في المنهج الاختباري. **- نقد داخلي: (علامة واحدة)** - لو كانت الحواس وحدها أساس المعرفة لكانت معرفة الإنسان مساوية لمعرفة الحيوان، أو معرفة الطفل مساوية	٧ علامات

	لمعرفة البالغ. - لا يمكن أن تكون المشاهدة سطحية وبعين الجاهل، كثر شاهدوا الظواهر الطبيعية دون أن يكتشفوا شيئا. (القدماء شاهدوا ظاهرتي الكسوف والخسوف وكانت تفسيراتهم خرافية وغير علمية). **- النقد الخارجي: (٣,٥ علامة)** - أعطى العلماء العقلانيون أعطوا الأهمية للفرضية. - في هذا يقول بوانكاريه: "الملاحظة الخالصة والتجربة الساذجة لا تكفيان لبناء العلم". - الفرضية هي نقل الظاهرة من المجال الحسي إلى المجال العقلي ولذا تعرف الفرضية بأنها فكرة عقلية مؤقتة أو حل مؤقت للظاهرة. - والفرضية العلمية ضرورية في البحث لأنها تكشف عن الأسباب غير المرئية للظواهر، والتي تبقى عصية على الملاحظة ما لم نتوقع شروطها مسبقًا؛ مثلا تبقى الفرضية مهمة سواء أكانت صائبة أو خاطئة. ففي الحالة الأولى تساهم في التوصل إلى القانون العلمي، وفي الحالة الثانية تزيح من أمام العالم الاحتمالات التي لم تصمد أمام التدقيق العلمي. - حتى تكون الفرضية علمية يجب أن تتوفر فيها على الشروط التالية. • أن تكون مستمدة من الملاحظة والتجربة. • أن تكون الفرضية خالية من التناقض المنطقي في صياغتها. • ألا تتعارض مع الحقائق العلمية المؤكدة. • إعطاء الأمثلة المناسبة ... **التوليفة :** (١,٥) اختلف الفلاسفة حول أولويّة الملاحظة أو الفرضية. لكن الفصل بينهما هو فصل نظري، لا ينسحب على الواقع العملي في المختبرات. **- الربط والتناسق بين الأفكار** (٠,٥)	
ج	**هل تعتقد أن التطور العلمي أصبح الهدف الأوحد للبشرية ؟علّل إجابتك (٤ علامات)** تترك حرية الإجابة للطالب شرط المحاججة على أن ينطلق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية : - **<u>في حال الاجابة بنعم</u> :** لأن هذا التقدم وفّر للبشرية الأمان والرفاهية، وحياة أكثر صحة واستقراراً. - **<u>في حال الاجابة بكلا</u>** : في ظل الحروب وتفاقم الأزمات الاجتماعية على أنواعها، لا بدّ من الاهتمام بتجاوز ما يسيء إلى الكرامة الانسانية وحقوق الانسان.وجود تحديات أخرى، علينا إيجاد حلول لها مثل المشكلات البيئية والتنمية المستدامة، الصحة النفسية... **اللغة (٠,٥)**	٤ علامات

الموضوع الثالث		
السؤال	**الاجابة المتوقعة**	**العلامة**
أ	**المقدمة: (علامتان)** - الانسان كائن أخلاقي بامتياز. - علاقة الحق والقوّة الجدلية من أبرز المسائل التي شغلت فكر الفلاسفة عبر التاريخ. - يشير صاحب النص إلى تفوق القوة التي تفرض قوانينها الخاصة. **الإشكالية: (علامتان)** - **العامة (٠,٥)** : ما طبيعة العلاقة بين الحق والقوة؟ - **الخاصة (١,٥)** : هل يتأسس الحق على القوّة؟ أم أن القوّة هي التي تتبع الحق؟ **الشرح : (٥ علامات)** **تمهيد: (٠,٥)** ينطلق صاحب النص من فكرة أساسية مفادها أن القوة هي العنصر المسيطر. **شرح النص : (٤ علامات)** لا يكون الحق فاعلا إلا إذا ارتبط بالقوة المادية . - تصدر القوة في الكائن الحي عن محاولته للحفاظ على ذاته وتأمين متطلباتها. - السيطرة على نزعات التمرد عند الانسان لا بدّ وأن يخضع لقوة أكبر منه تفرض نفسها عليه وتقهره، وذلك في سبيل الحفاظ على النظام العام ولضمان حقوق الجميع. - هوبز : الحق للأقوى • يميل الانسان بطبعه إلى انتزاع كل ما يحلو له من ممتلكات مادية باستعمال القوة والعنف. • يتعاون الناس فيما بينهم للحصول على أكبر قدر من المنافع المادية، لذلك تسلّم أمرها للأقوى بينها. وهو	٩ علامات

	بدوره الذي يحدد الحقوق والواجبات. • شرعية الحاكم مبنية على قدرته في الاستمرار بالحكم. - سبينوزا : • تقوم العلاقات بين الناس على أساس نظام القابلية، حيث يلجأ الانسان إلى الحيلة والشراسة لخدمة شهوته ومصالحه، فتستمر النزاعات بين البشر. - داروين: الطبيعةلا تمنح الحق بالبقاء إلا للأقوى. - ماركس: الطبقة العاملة تصبح قوية، فتثور لتنتزع الحقوق ... - **الابداع (٠,٥)**	
ب	**المناقشة : (٧ علامات)** **صلة وصل (٠,٥)** على الرغم من دور القوة في تأسيس الحق، إلا أن هذا الموقف تعرض لعدة إنتقادات. **نقد داخلي: (علامة واحدة)** - ثمة تناقض في اعتبار الحق ترجمة للقوة. - ما الفرق بين المجتمع البشري وعالم الحيوان في هذه الحالة؟ **-النقد الخارجي: (٣,٥ علامة)** في ظل الانتقادات السابقة، لا بدّ من موقف آخر معارض يبرز ضرورة تفوق الحق على القوة، التي تبقى خادمة له. لابد من جعل الحق قويًا لا أن نسمي القوة حقًا. - الحق هو الحاجة (حق العامل في تعويضات عائلية لحاجته إليها، حق الطفل في الرعاية...) - الحق هو التوافق على المصلحة المشتركة ضمن قانون وضعي (العقد الاجتماعي المبني على العقل) - الحق والعدالة حيث ينظم القانون الحريات الفردية، ويسهر على تطبيقها. **التوليفة:** (١,٥) تلازم مفهومي الحق والقوة. وتوسع مفهوم الحقوق ليشمل الجماعات والشعوب والدول. فلا يجوز إبقاء الحديث عن الحقوق ضمن إطاره النظري، وعدم تضمينه معايير إنسانية حقيقية، بل يجب أن يشمل النواحي التطبيقية. **الربط والتناسق بين الأفكار** (٠,٥)	٧ علامات
ج	**هل تعتقد أن تطبيق عقوبة الاعدام يؤدي إلى الالتزام بالقوانين؟ (٤علامات)** تترك حرية الإجابة للطالب شرط المحاججة على أن ينطلق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية : - **في حال الاجابة بنعم** : الخوف من خسارة الحياة، رادع أساسي يجعل الفرد يفكر في ردات فعله والتأني في سلوكه. - **في حال الاجابة بكلا** : الحالات الانفعالية الشديدة (الغضب، الاكتئاب، الثورة، الاحساس بالظلم) تغذي غريزة الموت واللامبالاة تجاه أي محاسبة أو مساءلة. - **اللغة :** (٠,٥)	٤ علامات